

وقد شق عليه فراق مرضي الرفدي وحمود بن رميزان فقال هذه القصيدة  
يثنى عليهما ويذكر بعض قبائل شمر فيقول :

يا الله طلبتك يا وسيع المحاريف  
يا الله ياللي تعز وتذل وتخيف  
تفكنا من موهفات الصواديف  
لا دك بي من واهس القلب تكليف  
من بيت أبو راكان ريف المناكيف  
مجالس يطرب لها راعي الكيف  
لا شك قلبي لاغفه غمت وامخيف  
يفطن علي ربع بهم نقرب الخيف  
ويا راكب اللي كنهن بالتواصيف  
يشدن شواحيف حдаهن عواصيف  
يعبن لتقطيع الديار المياهيف  
تنحروا يمت سهيل إلى شيف  
وإلى لفيتوا للرباع المشانيف  
بديار شمر نكرم الجار والضيف  
بين الضياغم والسيافا هل السيف  
وربعي هل الجدعا ليا صدرن عيف  
وعيال الفديغي فوق قب مزاعيف  
مع سربة العصلان عند التحاريف  
وغلبا بكضات الحرايب موالييف  
بالله ثم باسبابهم ديرة الريف  
\*- وهذه الأبيات من قصيدة للزعيم الدرزي سلطان باشا الأطرش أحد

زعماء الدروز قالها وهو في سجن الفرنسيين ومنها قوله :

سميت بسم الله والصبح مديت  
كني قعود يوم بالعقل ثنيت  
ليه ثلاث سنين بالسجن مضيت  
هذا الزمن طفح لنا طفحة الزيت  
من عقب لبس الشال ملبوسنا كيت  
باب الولي رب المأل له قصدنا  
عند النظاره يوم دقوا وتدنا  
ولازلت صابر ما تحطم جهدنا  
كتم مناسمنا وضيع جهدنا  
نلبس قميص ما يلايم جسدنا